Journal of Applied Arts & Sciences
مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

دراسة مقارنة بين تصميم المسكن الإسلامى والمسكن المستقل (الفيلا)

A comparative Study Between The Design Of Islamic Housing And Independent Housing (Villa)

علياء محمد عبده طه
مدرس مادة بقسم التصميم الداخلى والاثاث
كلية الفنون التطبيقية –جامعة دمياط
ياسر على معبد
أستاذ أساسيات التصميم الداخلى
قسم التصميم الداخلى والأثاث- جامعة دمياط
سارة فتحى أحمد فهمى
أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلى والأثاث جامعة دمياط
أمل محفوظ أحمد
مدير عام مركز المعلومات بوزارة الأثار والمشرف العام على المراكز العلمية سابقا

ملخص البحث :

في الوقت المعاصر تواجه مصر تحديات كثيرة تتعلق بفقدان الهوية فى تصميم المساكن بصفة عامة والفيلا بصفة خاصة. ومن أجل مواجهة هذه التحديات، فإنه يمكن الإستفادة من تصميم المساكن الاسلامية القديمة والمساكن المستقلة (الفيلات) على الطراز الأوروبى قديما فى مصر فى عمل تصميم حديث للفيلات يضمن الحفاظ على العناصر التقليدية والأصالة الثقافية، ويحقق الرغبات والاحتياجات الحديثة. لذا فمن الضرورى التعرف على التراث الثقافي والمعماري لكل من تصميم المسكن الإسلامى و تصميم المسكن المستقل (الفيلا) قديما فى مصر .

يتضمن هذا البحث الدراسة المقارنة بين كل من تصميم المسكن الإسلامى وتصميم الفيلا من خلال دراسة العناصر الأساسية المكونة للمسكن ومبادئ الفكر المعمارى ومواد البناء والعناصر والمفردات المعمارية وايضا العناصر الزخرفية المميزة لكل من التصممين . لذلك من خلال الدراسة المقارنة يمكن إستنتاج أنه يمكن استنباط أفكار مبتكرة لتصميمات تجمع بين الأصالة والحداثة لمعالجة فقدان الهوية المصرية في تصميم الفيلات في الوقت المعاصر.

الكلمات المفتاحية : الهوية - المسكن الإسلامى - الفيلا

مقدمة :

يعتبر المسكن المستقل (الفيلا) مشابها للمساكن التى كانت تبنى فى عمارة العصور الإسلامية ، فتسكنه أسرة واحدة ويتكون عادة من عدد قليل من الأدوار ، ولكن هناك تغيرات حادثة فى تصميم هذه النوعية من المساكن عنها فى العصور الإسلامية .

فقد كان عهد الخديوي إسماعيل من أبرز التحولات في العمارة والتصميم الداخلي والأثاث مقارنةً بباقي العصور في تاريخ مصر الحديث (وائل رأفت محمود، ٢٠٢٠)

عزم الخديوي اسماعيل علي بناء العمائر والقصور والفيلات فى أحياء عدة مثل حى جاردن سيتى وحى جزيرة الزمالك وحى المعادى (عبد الباقى ،٢٠١٩) ومن هنا ظهرت نموذج الفيلا (المسكن المستقل) والتى اعتبرت تطورا للمسكن فى العصر الإسلامى القديم .

تحول نمط المسكن من الطراز الإسلامي القديم إلى نمط الفيلا (المسكن المستقل) في مصر بدءا من أواخر القرن التاسع عشر وحتى فترة حكم أسرة محمد على باشا . وبدءاً من القرن العشرين أصبحت الفيلا(المسكن المستقل) شائعة في مصر. تأثرت المساكن في مصر بالتواصل والتبادل الثقافي مع الثقافات الأجنبية، وخاصة الأوروبية. بدأت العوامل الثقافية والاقتصادية تؤثر في تصميمات المساكن وتوجهات الأذواق، وهذا أدى إلى انتشار

التصميمات الأوروبية وتحويل المساكن على الطراز الإسلامي القديم إلى فيلات بأسلوب أوروبي (عبد الباقي ،٢٠١٩)

مشكلة البحث :

العمارة هى انعكاس لحضارة الشعوب ولروح العصر ، وحاليا فى الوقت المعاصر يمكن ملاحظة أن تصميم الفيلات أصبح لا يعبر عن الهوية المصرية ولا يعكس بشكل كافي الثقافة والتراث المحلي. وفى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل التالى:

هل يمكن استنباط أفكار مبتكرة لتصميمات جديدة تجمع بين الأصالة والحداثة لمعالجة فقدان الهوية المصرية في تصميم الفيلات في الوقت المعاصر؟

حدود البحث :

حدود مكانية :جمهورية مصر العربية

حدود زمانية : من العصر العثمانى ٩٢٣هـ /١٥١٧م إلى بداية القرن العشرين

أهداف البحث:

الهدف من الدراسة المقارنة بين تصميم المسكن الإسلامي القديم وتصميم الفيلا على الطراز الأوروبي هو تحقيق عدة أهداف، هى:

١- فهم العناصر المشتركة بين التصميمين والاختلافات الفريدة في كل منهما،و يمكن أن يؤدي ذلك إلى استنباط أفكار مبتكرة لتصميمات جديدة تجمع بين الأصالة والحداثة و قادرة على تلبية احتياجات وتطلعات العصرالحديث وتوفير بيئة سكنية مريحة وجميلة.

٢- الحفاظ على التراث الثقافي لكل من التصميمين والاستفادة منهما ونقلهما إلى الأجيال القادمة.

أهمية البحث:

١- التعرف على التراث الثقافي: تساعد الدراسة المقارنة في فهم التراث الثقافي والمعماري لكل من التصميمين ،وتعلم المزيد عن العناصر المعمارية والزخارف والأساليب التي تم استخدامها في كل منهما يساعد في تعزيز الوعي والتقدير للتاريخ والثقافة.

٢- الإبداع والتصميم المبتكر: يمكن استخدام الدراسة المقارنة كمصدر للإلهام والإبداع في التصميم المعاصر.حيث يتضمن آليات الإبداع والتصميم المبتكر الاستفادة من التقدم التكنولوجي مع الحفاظ على التراث ،و مراعاة التوافق مع البيئة و التوافق مع القيم الثقافية والتطلع إلى الإحتياجات والإتجاهات المستقبلية وإيجاد حلول قابلة للتكييف مع المتطلبات المتطورة للغد .

٣- تحقيق التوازن بين الثقافات: تساعد الدراسة المقارنة بين التصميمين على تحقيق التوازن بين الثقافات المختلفة. يمكن تجسيد المفهوم والمبادئ الثقافية في التصميم النهائي بطريقة تجمع بين العناصر الإسلامية والأوروبية، وتعكس التنوع والتعايش الثقافي.

فروض البحث :يفترض البحث ما يلى :

- من خلال الدراسة المقارنة، يمكن الحفاظ على التراث الثقافي لكل من تصميم المسكن الاسلامى القديم والفيلا على الطراز الأوروبى ، ويمكن الإستفادة من ذلك فى تطوير تصميمات مبتكرة للفيلا تجمع بين الأصالة والحداثة وتحمل الهوية المصرية.

مناهج البحث: تعتمد دراسة هذا البحث على

- المنهج الوصفى التحليلى : دراسة وصفية لتصميم المسكن الاسلامى القديم والفيلا على النمط الأوروبى وتحليل المعلومات المجمعة لفهم العناصر المشتركة والاختلافات الرئيسية بين التصميمين وكيف يمكن تواجد هذه العناصر في التصميمات فى العصر الحالى للوصول إلى نتائج لحل المشكلة .

أولا :العناصر الأساسية المكونة للمسكن فى العصر الإسلامى والفيلا :

جدول رقم (١)

المسكن فى العصر الإسلامى	(المسكن المستقل) الفيلا على الطراز الأوربى
-الأجنحة والمناطق الرئيسية للمسكن الإسلامى: 1 /١جناح الاستقبال ويسمى هذا الجناح بالسلاملك ويشمل على: ١/١- 1التختبوش :ويقع بالدور الأرضي دائما، ويرتفع عن منسوب أرضية الفناء بدرجة أو درجتين، ويفتح عليه تماما.	**-المناطق الرئيسية للفيلا على الطراز الأوروبى:** تنقسم الفيلا السكنية إلى ثلاث مناطق رئيسية وهي كالآتي: -منطقة النوم Sleeping Quarter منطقة الاستقبالReception Quarter -منطقة وعناصر الاتصال والحركة -منطقة الخدمة Service Quarter

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

صورة رقم (١)التختبوش في بيت السحيمي،
المصدر :
http://gate.ahram.org.eg/News/1897056.aspx
accessed in:25/7/2018

٢-١/١ المندرة :تقع أيضا بالدور الأرضي وبتوسطها دور قاعة وعلى جانبيها إيوانين وفي وسطها نافورة، ومنسوب أرضية الدورقاعة منخفضا عن الإيوانين، ويعلو الدورقاعة الشخشيخة والتي تسمح بالإضاءة العلوية والتهوية بعيدا عن ضرر الكشف لخصوصية من بالمندرة.

٣-١/١- المقعد :يقع دائما بالطابق الأول، وهو عبارة عن فراندة مكشوفة تطل على الفناء عن طريق عقود مسنودة على أعمدة، ولها دروة خشبية من الخشب الخرط وكان سقف المقعد يرتفع حتى يتساوى في منسوبه مع سقف الطابق الأول على الأقل، وهو حيز مشترك بين الضيوف والأسرة.وكان له مدخله المستقل تماما من الفناء، وعلى الرغم من ذلك فكان متصل بباقي وحدات الدار حيث القاعة والحرملك.

١/١- 4القاعة :وهي أهم عنصر في جناح الاستقبال فهي مكونة من دورقاعة تتوسط إيوانين جانبيين مثل المندرة ولكن أكثر فخامة وأروع تصميما، كل حسب مكانته الاجتماعية وحسب نوعية ضيوفه.

كانت متسعة، أرضيتها مرصوفة بالرخام المتعدد الأشكال والألوان ليكون شكلا جميلا من الزخارف، ويتوسطها نافورة أو فسقية.لها ملحقات خاصة مثل دورة المياه ومطبخ, وخزانات نوميه لبيات الضيوف (السيد،٢٠١٨م)ص٢٤٧

٢/١ الأماكن المعدة للاستخدام (الحرملك)

هي حجرات متدرجة في أهميتها ومساحتها مع وجود ملحقات لها وجميعها موجودة في الأدوار العليا في القصور وبيوت الطبقة الغنية، وتكون هذه الفراغات على شكل أجنحة ويحتوي كل جناح منها على غرف مختلفة ومتعددة للاستعمالات منها حجرات النوم وحجرات المعيشة وأماكن للطعام وحجرة الخدم، وكان يوجد بكل جناح بعض الخدمات البسيطة مثل كرسي الراحة وأوفيس وحمام (عطية ،١٩٩٢م) ص٢٦٣

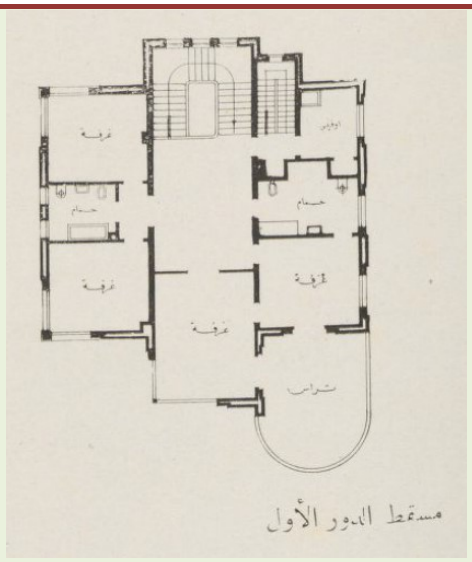

شكل رقم (١) مسقط الدور الأول لفيلا مختار إبراهيم بالدقى انشأت ١٩٣٤ يوضح (منطقة النوم)

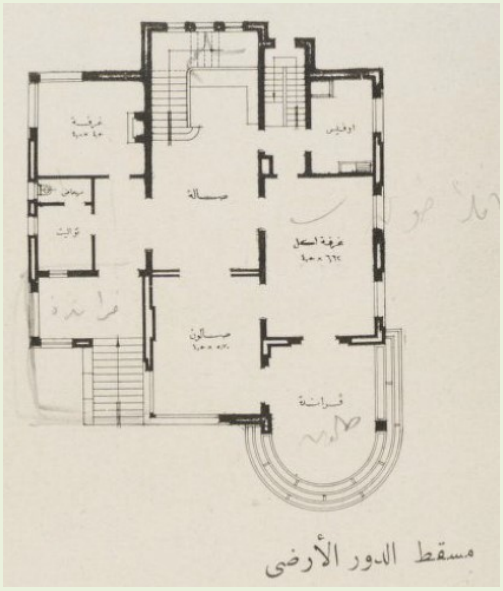

شكل رقم(٢) لفيلا مختار إبراهيم بالدقى انشأت ١٩٣٤ يوضح تقسيم(منطقة الاستقبال)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

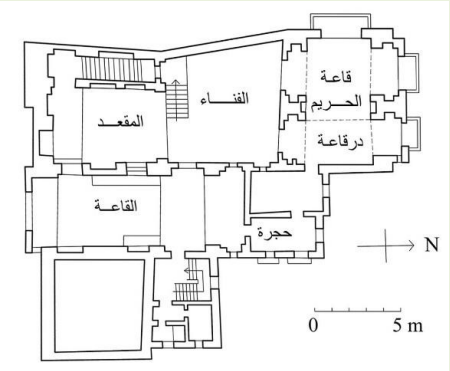

شكل رقم (٣) مسقط أفقي للدور الأول بمنزل آمنة بنت سالم يوضح تصميم قاعة الحريم وعلاقته بباقي حيزات المنزل
مى سمير السيد ،هوية العمارة الإسلامية فى تصميم العمارة الداخلية للمبانى السكنية فى مصر ،ماجستير ، قسم الديكور ،كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ،٢٠١٨، ص٢٣١

١ /٣-عناصر الإتصال والحركة

- الفناء الداخلى (الحوش)
- السلالم والممرات

تتمثل تلك العناصر في السلالم والممرات، والتى تصل بين فراغات المنزل المختلفة، فنرى في منازل القاهرة السلالم تبدأ من الدور الأرضي إلى الدور الأول، وتتوقف لتستمر من ذلك الطابق إلى باقي الطوابق محققة بذلك التخطيط نوع من الخصوصية والفصل بين هذا الطابق تحديدا
وباقي الطوابق، وقد تنتهي عن الطابق الثاني العلوي لتستمر منه إلى باقي طوابق المنزل تأكيدا لنفس الفكرة.
وفي بعض المنازل كانت السلالم تستقل بسلالم صاعدة إليها من الطابق الأرضي لتعبرأكثرعن خصوصيتها، سواء كانت هذه الوحدات خاصة بالاستقبال أو بالحرملك (مى سمير السيد ،٢٠١٨)ص٢٥٩

- الساحة والحديقة الأمامية للاقتراب من المبنى.
- الفناء الداخلي والفناء الخارجي والحوش
- الممرات المغطاة في الحديقة.
- صفوف الأعمدة الخارجية وصفوف الأعمدة المحيطة بالمبنى.
- الرواق وهو مجموعة الأعمدة أمام المدخل وتحمل الكورنيش وهو مدخل صغير مغطى لوقاية الناس.وفائدته التوزيع أو الموزع وهي للدخول والتوجيه إلى أجزاء مختلفة من الفيلا.

الطرقة أو الممشى وتستعمل للسير والانتقال من مكان لآخر داخل المبنى.

- السلالم وهي عنصرمهم للفخامة والبذخ وخاصة السلم الدائري الموصل للدور الأول.

١/٤- جزء الخدمات:

لقد كان يلحق جزء الخدمات بالسور الخارجي للمنزل لإبعاد الخدمات التي ممكن الممكن تضر السكان أو تؤذي سمعهم أو حاسة الشم لديهم مثل (الإسطبل - الحظائر – الطاحونة) وغيرها، وبما أن الإسلام حث على المساواة بين الغني والفقير وحسن معاملة الغني للفقيروالعكس، فهي أيضا كانت بعيدة عن غرف الخدم والمستخدمين على حد سواء.

يتكون من :
- فناء الخدمة.
- غرف الحراس والبوابين والخدم.
- مخازن الأثاث وغرف الغسيل وغيرها.
- جراجات السيارات.(اختفت عربة الجياد وإسطبلاتها التى كانت توضع بعيدة عن المنزل فى العصر الإسلامى لتحل

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

٤/١ -١ الحواصل: تعني كلمة حواصل في العمارة الإسلامية (المخازن) وكان المعماري دائما ما يختار موضعها بالدور الأرضي وتلتف حول الفناء وذلك حفاظا على راحة المجتمع من التعدي على الملكيات العامة "إشغال الطريق العام أو ما شابه كالتعدي على ممتلكات الجيران واستغلال أراضى الجار في التخزين." **٤/١ -٢ الخدمات الصحية:** كان يرفق بكل قسم في المنزل خدماته الصحية الخاصة به كدواليب لحفظ الأمتعة وكما ذكرنا ،كرسي الراحة - كرسي الحمام . (السيد ، ٢٠١٨) ص٢٦٠	محلها السيارة الحديثة فتحول الإسطبل بمخازنه إلى جراج صغير إلى وحدة متصلة بالمنزل وكحجرة من حجراته على اتصال بداخله 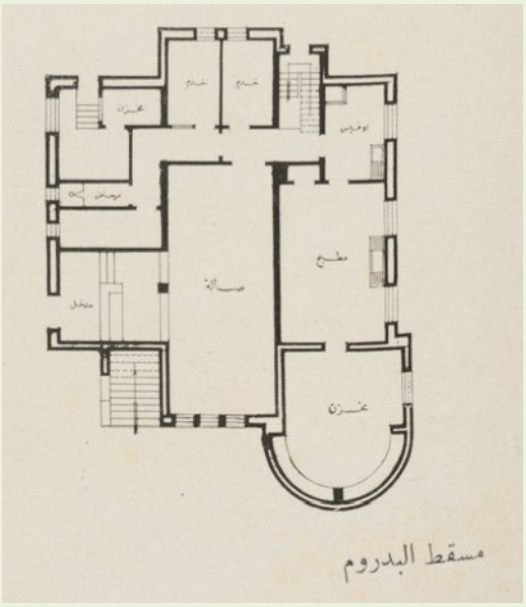 شكل رقم (٤)مسقط البدروم لفيلا مختار إبراهيم بالدقى انشلأت ١٩٣٤ يوضح (منطقة الخدمة) البير زنانيرى ،فيلا مختار إبراهيم بالدقى ، مجلة العمارة ،العدد ٣-٤، ١٩٣٩،ص١٥١
٥/١ المطبخ	
كان عبارة عن مستعمرة مستقلة منفصلة عن المنزل بحوش خاص بالذبح وبئر الماء ومخازن المؤونة غير مخازن الفحم (كريم ،١٩٣٩) ص١٢٠	حل محل المطبخ فى المسكن الإسلامى المطبخ الكهربائى الحديث والذى اصبح كحجرة من حجرات المنزل(كريم ، ١٩٣٩) ص١٢١

ثانيا: مبادئ الفكر المعمارى فى تصميم المسكن الإسلامى والفيلا:

جدول رقم (٢)

المسكن فى العصر الإسلامى	المسكن المستقل (الفيلا على الطراز الأوروبى)
١/٢ الخصوصية	
١/٢- ١ الخصوصية البصرية	
لقد ظهر مبدأ الخصوصية واتباع فكر تصميمي بنى على أساس وضع الغرف الأقل خصوصية بصريا مثل غرف استقبال الرجال في المساكن بحيث تطل على الشوارع الخارجية في حين استأثرت المناطق ذات الحاجة الكبيرة للهدوء والخصوصية إلى وضعها بحيث تطل على الأفنية الداخلية، ومن ناحية أخرى	نعني بها فصل الجزء الخاص بالزوار عن أجزاء المسكن الداخلية حتى تكون هناك حرمة لباقي أجزاء المسكن (جعل مناطق الاستقبال فى الدور الأرضى قريبة من

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

استخدمت المعالجات التي تحقق هذا المطلب وتتكامل مع الفكر التصميمي، مثل تغطية الفتحات الخارجية بالمشربيات واستخدام المدخل المنكسر

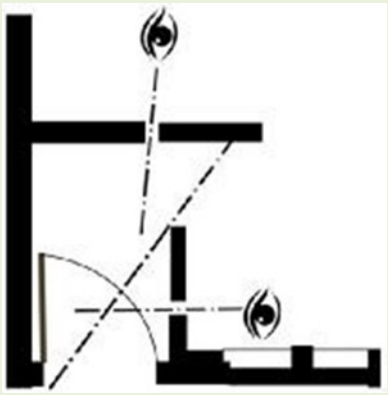

شكل رقم(٥) المدخل المنكسر
المصدر:

Mohamed,N.A.,andWaleedHusseinAli."Traditional Residential Architecture in Cairo from aGreenArchitecture Perspective."Artsand Design Studies, 2014.

مدخل الفيلا وغرف النوم والراحة فى الدور الأرضى بعيدة عن عيون الزوار).

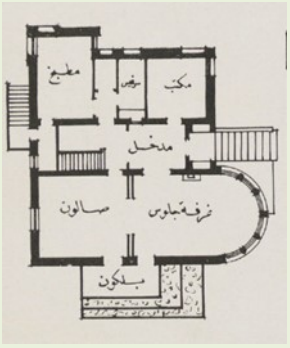

شكل (٦) مدخل فيلا مدام فينسويك بالزمالك فى الدور الأرضى
شارل عيروط، فيلا مدام فينسوبك بالزمالك ، مجلة العمارة ،العدد ٣-٤، ١٩٣٩،ص١٤١

شكل (٧) الدور الأول للفيلا يوضح بعض الخصوصية فى فصل غرف النوم فى الدور الأول عن منطقة الاستقبال فى الدور الأرضى

شارل عيروط، فيلا مدام فينسوبك بالزمالك ، مجلة العمارة ،العدد ٣-٤، ١٩٣٩،ص١٤١

٢-١/٢ الخصوصية السمعية

تتمثل في توفير بيئة صوتية مناسبة سواء على مستوى المسكن أوخارجه، حيث تحقق القدر المطلوب من الراحة النفسية وتساعد الإنسان على القيام بأنشطته المختلفة دون إزعاج أو قلق من التطفل على أحاديثه وعلاقاته داخل المسكن ، وتعني أيضا عدم انتقال الأصوات إلى الخارج أو إلى الداخل.(ايمن على ،١٩٩٣م)

تتمثل في عزل المسكن عن البيئة الخارجية المحيطة به وذلك باستخدام وسائل الفصل المختلفة التي من أهمها الزجاج العازل أو الستائر .....وغيرها

- من خلال ماسبق يمكننا القول بأن الفيلا لم تحقق الخصوصية الكاملة مقارنه بالخصوصية التى حققها المسكن الإسلامى.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

٢/٢ الإنفتاح المعمارى للمسكن

٢/٢-١الانفتاح على الداخل

اعتمد الفكر الإسلامي بصفة أساسية على توجيه المساكن حول فناء داخلي يعتبر قلب المبنى، حيث تحيط بها الفراغات الانتفاعية، سواء كانت أروقة وإيوانات للصلاة كما في المساجد، أو غرف سكنية داخل المباني السكنية أو الوكالات، وذلك لتحقيق الخصوصية البصرية والسمعية والمساعدة فى تحقيق الراحة الحرارية، وبعد أن ثبت فاعلية هذا المبدأ وملاءمته للعمارة في بيئتنا، ، فيمكن استغلاله في المباني الحديثة، ولكن الأمر يتطلب البحث عن صيغ جديدة ومعاصرة لتحقيق هذا الفكر

(لطفى ،١٩٩٨م)ص١٨٢-١٨٤

صورة رقم (٢)الفناء فى بيت الكريتلية

المصدر

٢/٢-٢ الانفتاح على الخارج

خلعت الفيلا الحجاب عن نفسها وكشفت عن حجراتها وفتحاتها نحو الخارج بعدما كانت تفتح كلها فى العصر الإسلامى على حوش داخلى.

يتميز تصميم الفيلا بتصميم مفتوح ويحاول جلب أكبر قدر ممكن من الخارج إلى داخل المنزل، ويعتمد بشكل عام على التفاعل مع الطبيعة ويعد الارتباط المباشر والوثيق بين هذه البيئة السكنية والطبيعية، والحديقة أحد المكونات المهمة فى مبني الفيلا وهي جزء متمم للمبنى ومستواه الأمامي أو والخلفى وعناصرها ومكملاتها الأشجار والأزهار والمسطحات الخضراء والبرك والنافورات والتعريشات والمظلات

صورة رقم (٣) حديقة فيلا مختار إبراهيم المقاول بالدقى بديلا للفناء الداخلى (الحوش) فى المسكن الإسلامى

البير زنانيرى ،فيلا مختار إبراهيم بالدقى ، مجلة العمارة ،العدد ٣-٤، ١٩٣٩،ص ١٥٠

٣/٢-الحماية من الخارج

اقتضت طبيعة التصميم المعماري للأعمال المعمارية في العصور الإسلامية وضع فراغات على الشارع، ولكن معماري تلك العصور قد نجح في تحقيق الحماية لهذه الفراغات وذلك باستخدام حائط خارجية سميكة تساعد على العزل الحرارى، وقد ساعد على ذلك استخدام مواد بناء تقليدية ذات كفاءة عزل حرارى عالية بالإضافة إلى تقليدية طرق الإنشاء (لطفى ،١٩٩٨م) ص١٨٢-١٨٤

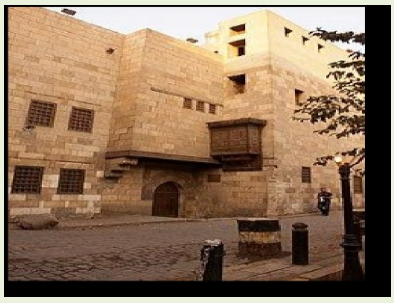

تتمثل فى

- الوقاية من الجو مثل الحوائط الخارجية الأسطح الخارجية الأفقية والمائلة.
- الوقاية من الشمس و المطر مثل الغلاف الخارجي للمبنى الهيكل المظلات.
- الوقاية من أعين الناس مثل الحوائط الخارجية القواطع الداخلية والأسوار المظلات الستائر بأنواعها ثابتة ومتحركة.
- الوقاية من الأخطار مثل الأسوار والبوابات والمخابئ.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

صورة رقم (٤) الحوائط الخارجية السميكة فى بيت زينب خاتون **https://www.ciah.biz/content/zainabkhatun-house** **(Accessed in:** :25/7/2018	
٤/٢ التوافق مع البيئة	
٤/٢-١ التهوية والإنارة	
ومن أساليب التوافق مع البيئة التي انتهجها المعماري فى العصر الإسلامى في تصميم المسكن هى ما يلي: • **استخدام الملقف فى التهوية** هو بناء يعلو المنزل بشكل مائل ، سقفه من الخشب وجوانبه تكون من البناء أو الخشب أو الزجاج به جانب مفتوح بأكمله مواجه لاتجاه الرياح الملطفة المرغوب فيها ويعمل على توجيهها لداخل المنزل لتلطيف جوه ويستخدم بسقف القاعات ، وكان الملقف يتوافر فى المساكن الكبيرة والصغيرة على السواء ، وتكون الملاقف مثلثة الجوانب ماعدا الجهة التى تواجه تيارات الهواء التى تنحدر إلى الطابق السفلى ويبلغ ميل سقفه حوالى < ٥٠ درجه (عواد ، معبد،يوسف ،٢٠٢٣) ص٢١٥. صورة رقم (٥) الملقف في بيت السحيمي، المصدر https://archnet.org/sites/2195/media_contents/ ٦١٤٣accessed in:25/8/2018( ) • **استخدام الشخشيخة** في ترطيب القاعات الرئيسية وتساعد على توفير التهوية وانارة للقاعة التي تعلوها وتعمل الشخشيخة مع الملقف على تلطيف درجة حرارة الهواء وذلك بسحب الهواء الساخن الموجود فى أعلى الغرفة كما تساعد على توفير الإضاءة العلوية غير المباشرة المباشرة وتكون الشخشيخة إما على شكل قبة خشبية أو دائرية أو مضلعة أو على رقبة دائرية أو سداسية أو ثمانية (أبو السعادات ،٢٠١٧م)	من أساليب التوافق مع البيئة فى الفيلا التهوية وتتم من خلال : • **الفناء الداخلي المقفول (المنور)** ظهر المنور قديما فى نظام الفيلات وهو مساحة داخلية مكشوفة ضمن حدود البناء لتأمين الإنارة والتهوية لأقسام المبنى المطلة عليها وهي لتهوية وإنارة الغرف التي لا تقع على الواجهات الخارجية ويجب أن تتناسب حجماً مع عدد الغرف وأهميتها ومع ارتفاع الفيلا. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85:Hasanisawi/%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%89_%D9%88%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%AA%D9%87%D8%A7 • **الحديقة لتنقية الهواء وتلطيف الجو.** توفير الظلال والحماية من حرارة الشمس وتلطيف الجو و تنقية البيئة من الأتربة وتقليل التلوث الصناعي . - كسر حدة الرياح والعواصف الترابية وتثبيت التربة و توفير أماكن هادئة للعب الأطفال في مأمن من الحوادث المختلفة . • **الشبابيك (النوافذ) والأبواب.** النوافذعبارة عن فتحات في الواجهة ذات أبعاد ومسطحات مختلفة ووظيفتها مرور الضوء اللازم والتهوية من خلالها للفراغات الداخلية (عثمان ،٢٠١٢م) ص٥٤ من أشهر الطرق لتهوية المنزل بصورة طبيعية هي السماح للهواء بدخول المنزل بشكل طبيعي بفتح كل من الأبواب والنوافذ، ومن المعروف أن افضل وقت لتهوية المنزل من الداخل هو في الصباح الباكر والمساء، حيث نسمات الهواء الباردة واللطيفة. رغم الحرارة المرتفعة في فصل الصيف، إلاّ أنه خلال الليل تميل درجات الحرارة

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

صورة رقم (٦)الشخشيخة في منزل زينب خاتون
المصدر
http://www.egyptarch.net/historicalcairo/islamicmonements/zienabhouse/zinabkhaton2.htm(accessedin:12/8/2018)

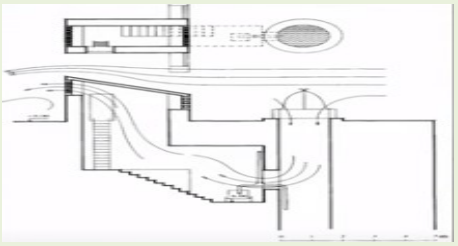

شكل رقم (٨) يوضح فكرة عمل الملقف مع الشخشيخة
المصدر :
https://www.youtube.com/watch?v=UKElFAZiidQ

- توفير الهدوء النسبي لجميع فراغات المسكن بعيدا عَن الضوضاء الخارجية، والفناء ساهم في إحداث تهوية جيدة وإضاءة طبيعية.

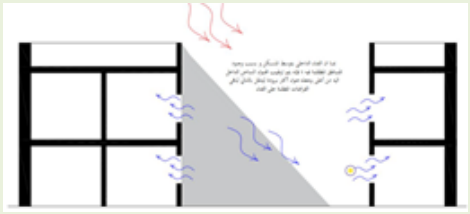

شكل رقم (٩)الفناء ودوره فى تهوية المسكن

- عمل المعماري علي التصدي للمشكلات المناخية عن طريق توفير الظلال بأساليب مختلفة حيث أن تقارب المباني منع التعرض لأشعة الشمس المباشرة وأيضا الاختلاف في ارتفاع المباني.
- كانت الحوائط المبنية الداخلية والخارجية لها دور كبير في تحقيق العزل الحراري.

شكل رقم (١٠) دور الحوائط فى العزل الحرارى للمسكن
https://www.rehla.academy/post/sustainability-in-islamic-housing

الى الانخفاض بعض الشيء، حيث يمكنك تهوية المنزل خلال الليل أيضاً

- **البلكونات والفرندات والتراسات.**

تعد «البلكونة» في الفيلات واحدة من أهم النقاط التي تؤمن للبيت إطلالة واسعة، ونافذة للانفتاح نحو الخارج، وقد تشكل ملاذا بالغ الأهمية لممارسة نشاطات جيدة في هواء مفتوح، كتبادل الحديث بين أفراد الأسرة ، أو جلسة استرخاء ..

https://www.alwatan.com.sa/article/1076260

صورة رقم (٧) توضح النوافذ والبكونات فى فيلا طرة
المصدر:مجلة العمارة، العدد ٣- ١٩٣٩،٤م ، ص١٢٦

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

• **استخدام عنصر الإيوانُ:**وهو عنصرٌ معماريٌّ متواجدٌ في العمارةِ الإسلاميّةِ الدينيةِ والمدنيةِ. هو عبارةٌ عن مجلسٍ يكونُ محاطٌ بالبناءِ من ثلاثِ جهاتٍ، ومفتوحٌ من الجهةِ الرّابعةِ التي تكونُ موجهةٌ نحو الشمالِ ومطلةٌ على الفناءِ الداخليّةِ. وفي بعضِ المساكنِ الإسلاميّةِ استعمل إثنان منه، أحدهمُ للصيفِ موجّهٌ نحو الشمالِ لتوفيرِ الهواءِ البارِدِ، والأخرُ موجّهٌ نحو الجنوبِ لتوفيرِ التدفئةِ خلالَ فصلِ الشتاءِ. إضافةً لكونهِ يَعزِلُ الفراغاتِ المعماريّةِ الواقعةِ على جانبيهِ عن عواملِ الجو الخارجيّةِ، وفي العادةِ يرتفعُ منسوبُ الإيوانِ عن الفناءِ بمقدارِ درجةٍ واحدةٍ https://www.rehla.academy/post/sustainability-in-islamic-housing 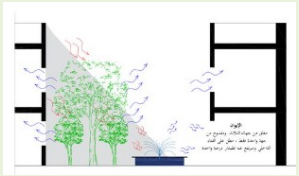 شكل (١١) استخدام الإيوان فى التحكم فى درجات الحرارة • التوجيه جهة الشمال لعناصر الفراغات الداخلية، حيث أكدت معظم التصميمات الداخلية الاتجاه جهة الشمال والمعالجة المناخية باستخدام الفراغات والنباتات والمياه. • لعب المناخ دوراً في الخصوصية، وذلك عن طريق توفير جو من الخصوصية باستخدام الشجيرات المنخفضة،واستخدام فراغ خلفي وأمامي وجانبي لتلطيف الجو. • تصميم المبني بحيث يكون متداخل الخدمات عن طريق استخدام المناور الخدمية للإنارة، وتهوية العناصرالخدمية طبيعياوتباعد المباني بدرجة كافية لتسمح بوصول أشعة الشمس.	

مواد البناء فى المسكن الإسلامى والفيلا : ثالثا:

جدول رقم (٣)

المسكن فى العصر الإسلامى	المسكن المستقل (الفيلا)على الطراز الأوروبى
١/3 مواد البناء	
يُعتبرُ اختيارُ موادِّ البناءِ في و تحديدِ مدى سُمكِها أمرٌ في غايةِ الأهميّةِ لما لهُ من تأثيرٍعلى المبنى، خصوصاً في الحوائط الخارجيّةِ، لاسيما أنَّ هذه الحوائط تعدُّ بمثابةِ غلافٍ خارجيٍّ للمبنى، يحميه من ناحيةٍ و ينقل الحرارةَ منهُ و إليهِ من ناحيةٍ أخرى، لذلك نجدُ المعماريّ المسلمَ قدِ اختارَ موادَّ البناءِ بدقةٍ،	• ظهرت مواد البناء الجديدة (صناعية) مثل(زجاج وخرسانة و صلب ...إلخ) • بنيت الفيلا قديما بالخرسانه ثم اخفاها بالبياض الذى رسم عليه الحجر والطوب ..وبنيت بالصلب وأخفت بالحجر الصناعى ..وبنيت الأعمدة بالخرسانة

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

وبما يتناسبُ مع بيئتهِ، ليستفيد من خواصّها الفيزيائية ومدى قدرتِها على العزلِ الحراريّ بقدرالإمكان، بحيث تحفظُ الحرارةَ نهاراً وتفقدها ليلاً، كلُ هذا لتوفيرِالراحةِ الحراريّةِ لقاطنّي هذا المسكن. https://www.rehla.academy/post/sustainability-in-islamic-housing ولعلَّ أبرزِ هذه المواد هي(الطين – الآجر- حجر ، خشب، رخام الخ وكان لكل منها طرق إنشاء ثابته لاتتغير وكان عمل المعمارى فى تلك العصر حفظ النسب والإبعاد والأشكال والأوضاع التى حددتها طرق الانشاء ثم تطبيقها فى كل حالة مع التفنن فى تحويرها وزخرفتها بإسم التجديد(كريم ،١٩٣٩م) ص١٦٣	والمعادن فأعطت نسب الحجر وأشكاله (سيد كريم ،١٩٣٩م)ص١٦٣ • برزت البلكونات ولصق تحتها كوابيل ،غطت الفتحات بالعقود الطرازية بأنواعها واستخدم الجص فى التكيسات ليطلى به الفيلات واستخدم فى مجال الديكور الخارجى مثل الأعمدة والبانوهات والكرانيش والنوافذ الجصية المعشقة بالزجاج وغيرها كما استخدم فى صناعة البرامق والكوابيل والسرر والحليات والتماثيل الخ(نصر ،٢٠١٨م) ص٥٠٨

رابعا: أهم الفراغات المعمارية فى كل من المسكن الإسلامى والفيلا:

جدول رقم (٤)

المسكن فى العصر الإسلامى	(المسكن المستقل) الفيلا على الطرازالأوروبى
كان المسكن الاسلامي يتكون من عدة فراغات يتميز بها عن باقي المنازل في مختلف العصور وتذكر منها الفناء الداخلي, والايوان, والتختبوش, والمقعد وقد تحولت هذه الفراغات وحل محلها فراغات اخرى فى المسكن المستقل (الفيلا)	
١/٤الفناء	**٢/٤الحديقة**
يتكون المسكن الإسلامي من ممر وأرض وحوش غير مسقوف ونوافذ علوية ومنخفضة تطل علي صحن الدار(شيحة ، ١٩٨٧م)، والفناء الداخلى المفتوح يتوسط المبنى السكنى والذى تتجمع عنده فراغات البيت في وحدة متكاملة ومنظمة مما ربط الساكن بالسماء من خلال هذا السطح المكشوف (هندى ، عبد الفتاح ،٢٠٢١م)ص١٥٣ ويوضح صورة رقم (8) الفناء في بيت السحيمي . وقد كان الفناء تتوسطه فسقية المياه التي تحاط بأحواض الزرع ويحيط به إيوان أو أكثر ثم يحيط بالإيوان الرئيسي حجرتان ويوزع حول الوحدات الرئيسة وحدات أخري ثانوية(شيحة ،١٩٨٧م) صورة رقم (٨) الفناء في بيت السحيمى **المصدر** http://cairo.gov.eg/art/DispExhibitionGuide.aspx?ID=18 (accessed in:8/8/2018)	تحول الفناء ليحل محله الحديقة (فناء خارجى)فى الفيلا التى أصبحت جزء لا يتجزأ من الفيلا كمكان للمعيشة فى الهواء الطلق وجمعت أماكن للعب والرياضة والجلوس. صورة رقم (٩) فيلا شتوية ..طرة المصدر:مجلة العمارة، العدد ٣- ٤،١٩٣٩م ، ص١٢٦

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

٣/٤ المدخل

- المدخل المنكسر :

يعتبر المدخل المنكسر من العناصر الأساسية في المساكن الإسلامية حيث يعمل علي دعم الخصوصية للأفراد بالداخل.

شكل رقم (١٢) مسقط أفقي للمدخل في بيت الكريديلية، دينا فكري جمال، المضمون الإسلامي وأثره في بلورة الرؤية التصميمية للمسكن المعاصر، ورقة بحثية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٧

- تميزت مداخل القصور والفيلات والمنشآت المتأثرة بالطرز الأوروبية في القاهرة بأنها كانت مرتفعة عن الأرض، وغالبًا ما يصعد إليها بدرج يؤدي إلى بسطة كبيرة أو فرندة محاطة ببرامق خشبية أو حجرية أو جصية

- كانت تفتح على داخل المبنى مباشرة دون انكسار، وهذا ما اختلف عنه طراز العمارة الإسلامية في فترة سابقة، حيث تميزت معظم المداخل في المنازل المملوكية والعثمانية بأنها كانت منكسرة أمام قصور القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كانت تفتح على البهو الرئيسي

صورة رقم (١٠) مدخل فيلا طعمى

شكل رقم (١٣) مدخل الدور الأرضى لفيلا طعمى على كان يفتح على البهو الرئيسى مباشرة
انطوان سليم نحاس ، فيلا طعمى ،مجلة العمارة ،العدد ٣- ٤، ١٩٣٩ ،ص١٣٥

- كانت فتحات المداخل بالقصور المتأثرة بالطرز الأوروبية في هذه الفترة يقفل عليها مصاريع أبواب ليست مصنوعة من الخشب المكون من حشوات هندسية مطعمة بالعاج والصدف كما كان سائدًا في العمائر الإسلامية ولكنها كانت مكونة من حشوات خشبية ضخمة مثبته في قوائم وعوارض أو كانت مكونة من أشغال المعادن المثبتة في الخشب وخلفها

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

	زجاج مثل فيلا علي ابراهيم باشا وفيلا فيكتو ريا وفيلا جورج صيدناوي وفيلا كارل بايرلي " قصر فؤاد سراج الدين " ومنزل عمر بكسري(عبد الباقى ،٢٠١٩)
٤/٤المقعد	**٤/٥الشرفات أو الفراندة الطائرة Balconies**
هي شرفة مسقوفة تنفتح على الصحن ، وهي مثل المندرة تماماً ولكنها تمتاز بواجهاتها المفتوحة، ويمكن لصاحب المنزل الاستراحة بها أثناء المساء، والمقعد دائما يكون بحريا بًهدف التقاط النسيم المنعش ، كما أن التختبوش والمقعد يتفاعلا ليساعدا علي توفير الهواء والضوء.(وليم ،١٩٩٩) صورة رقم (١١)المقعد من الداخل في منزل السناري المصدر https://www.bibalex.org/ar/center/details/sinnariho use (accessed in:9/8/ ٢٠١) صورة رقم (١٢) مقعد بيت السنارى من الخارج يطل على الفناء المصدر: https://engineeringnet.wordpress.com/%D8%A8%D9%8A%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%89/	هي عبارة عن شرفة تتقدم مداخل الفيلات وكانت غالبا ما ترتكز علي أعمدة أو دعامات وربما أطلق عليها الفراندة الطائرة لأنها لا يشيد عليها ملحقات سكنية وكانت تبدو وكأنها وحدة معمارية مستقلة بذاتها عن مبني القصر(نجم،٢٠٢٢م)ص٣١٠ وتعتبر الشرفات من احدي العناصر المعمارية المكملة لواجهات القصور والمنازل فهي تعلو المدخل الرئيسي وتطل علي حديقة القصر للاستمتاع بمنظر الحديقة والاستمتاع بالهواء وترتكزالشرفة علي بائكة من العقود النصف دائرية ولها درابزين من برامق كما فى فيلا على باشا ابراهيم. صورة رقم (١٣)الفراندة بفيلا على باشا ابراهيم المصدر: https://www.facebook.com/watch/?v=875410226003492

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

خامسا:العناصر والمفردات المعمارية:

جدول رقم (٥)

المسكن فى العصر الإسلامى	المسكن المستقل (الفيلا) على الطراز الأوروبى
١/٥الواجهات	
• تميزت بالبساطة والهدوء ، وكانت مطلية باللون الأبيض ولها سفل بارتفاع متر وعشرين سنتيمترا من الرخام الرصاصى اللون ، وأكدت أهمية المدخل بعمل تجويف مناسب لها . • كان للخصوصية أثر واضح على الواجهات في البداية فقد أثر الدين في الشكل الخارجي للمباني الإسلامية بأن قلل فتحاتها الخارجية حفاظا على خصوصية المسلمين بداخل منازلهم فكانت الفتحات الخارجية قليلة جدا وصغيرة جدا والكبير منها مغطى باختراع المسلمين الخالد حتى الآن ألا وهو المشربية المصدر https://byarchlens.com/islamic-interfaces-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9/	• أغلب الفيلات المشيدة علي الطراز الأوروبي نجد أنها محاطة بالحدائق من جميع الجهات ، وبالتالي فكانت هناك حرية تامة للمعمار بأن يقسم واجهاته حسبما شاء لأن ذلك لا يشكل إعاقة للطريق العام ، حيث كان بروز الكتلة المعمارية يمتد في الحديقة وليس في الشارع العام ، وعندما يقوم بتشييد سور خارجي للقصر يلتزم بخط سير الطريق العام • كثرة الفتحات المعمارية : قد تكون الواجهات قسمت إلي كتل بارزة وأخري غائرة لكي تمكن المعمارى من عمل أكبر عدد من النوافذ والأبواب وفتحات التهوية والإضاءة .(عبد الباقى ، ٢٠١٩)
٢/٥المشربية	**٣/٥النوافذ**
المشربية هي عبارة عن بروز الغرف في الطابق الأول أو ما فوقه، تصنع من الخشب، وتشكل بالنقوش والزخارف ويرجع سبب تسميتها بالـ«المشربية» إلى كلمة "مشرب" بمعنى الغرف العالية، أو المكان الذي يُشرب منه الماء، حيث كان يوضع خارج المشربيات الأواني الفخارية الخاصة بالشرب، لتبريد المياه https://archimaker.com/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b4%d8%b1%d8%a8%d9%8a%d8%a7%d8%aa/ **الدور الوظيفى للمشربية فى العصر الإسلامى :** تعد المشربية واحدة من أهم المفردات التراثية حيث أنها تقوم بعدة وظائف للفراغ، • تقوم بضبط مرور الضوء • التحكم في تدفق الهواء • خفض درجة حرارة الهواء وزيادة نسبة الرطوبة بالهواء	• حلت النوافذ الكبيرة محل المشربيات وهي عبارة عن فتحات في الواجهة ذات أبعاد ومسطحات مختلفة ووظيفتها مرور الضوء اللازم والتهوية من خلالها للفراغات الداخلية(عثمان ،٢٠١٢م) ص٥٤ • استعوضت المشربيات التي كانت تصنع من الخرط بشبابيك مستطيلة وعليها ضلف الزجاج ، واستعمل في الدور الارضي عوضا عن الخرط بشبابيك من الحديد بأشكال مختلف • أختلف شكل النوافذ والفتحات تماما في الشكل والعدد والحجم والزخرفة ، حيث انتشرت النوافذ المشيدة علي الطراز الأوروبي والتي كانت أكبر حجما واتساعا وأكثر عدداً وزخرفة وانتظاما لدرجة أنه أمكن تحديد الطراز العام للمنشأة من خلال تلك النوافذ . • غشيت هذه النوافذ بنظام الشيش الأوروبي ، وقد توجت هذه النوافذ في بعض الأحيان بعنصر

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

- لها أهمية اجتماعية وهي توفير الخصوصية لأهل المنزل.

وكانت فتحات النوافذ فيما سبق عبارة عن فتحات ضيقة وصغيرة(عكاشة، ٢٠٠٨) ص٢٤

صورة رقم (١٤)المشربية في بيت السناري، المصدر
https://www.bibalex.org/baytalsinnari/Presentation/HomePage.aspx?lang=ar (accessed in:1/8/2018)

الفرنتون المثلث أوالمقوس أو الأطر البارزة ومنها علي سبيل المثال نوافذ قصر كارل بايرلي المتأثرة بالطراز الأوروبي

- ومن أهم هذه السمات منها أن نوافذ البدروم والدور الارضي كانت قريبة من الارض وكانت ضخمة وشديدة الاتساع .
- وقد كان يغطي هذه النوافذ حديد مشغول ، وكانت النوافذ في الطراز الأوروبي تعلو بعضها البعض .
- وكانت نوافذ الطابق الأول غالبا ما تكون معقودة ، والطابق الثاني يعلوها عتب ، ويشذعن ذلك نوافذ القصور المتأثرة بالطراز القوطي فلم يراع في وضع النوافذ أن تكون فوق بعضها

البعض بل كانت يضعونها حينما كان لوجودها لزوم(العجاتي ،١٩٢٩) ص٢٨

- وكانت نوافذ الطوابق العلوية يتقدمها برامق مبنية أو من الجص أو يتقدمها حواجز من المعدن المشغول وهي متأثرة في ذلك بقصور فرنسا في أواخر عصر النهضة
- كانت النوافذ تحلي بكرانيش وإطارات وأفاريز ويكتنفها أعمدة أو يكتنفها أكتاف ودعامات ،وكانت غالبا ما يعلوها إفريز بارزاً أو كورنيش لحمايتها من المطر(نجم ،٢٠٠٢م)ص١٦٥
- لم يراع في نوافذ القصور المشيدة علي الطراز الأوروبي البعد الاجتماعي والديني الذي كان سائداً في نوافذ المنشآت الاسلامية والذي تجسد في ارتفاع النافذة عن أعين المارين بالطريق وتغشية هذه النوافذ بالمشربيات ، ولكن النوافذ الأوروبية كانت منخفضة ونافذة إلي الارض وتفتح علي الداخل مباشرة دون حاجب أو ساتر وقد يكون السبب في ذلك هو أن القصور الأوروبية كانت محاطة بحدائق وبعيدة في حد ذاتها عن أعين المارة والسائرين(نجم ،٢٠٠٢م)ص١٦٦

صورة رقم (١٥)نوافذ فيلا فيكتوريا عن رشا محمد عبد العزيز عبد الباقي ، الآثار الباقية بحي الدوبارة وبستان الخشاب، ص ٧٥٧

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

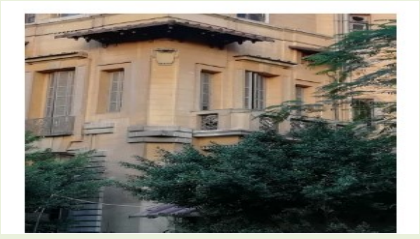

صورة رقم (١٦)ظهور الشيش فى نوافذ واجهة فيلا جورج ويصا
رشا محمد عبد العزيز عبد الباقى ، الآثار الباقية بحى الدوبارة وبستان الخشاب ،ص٨٠٣

٤/٥ الأعمدة

في العمارة الإسلامية استعملت الأعمدة والدعائم أو الاثنين معا في مبني واحد كعناصر حاملة في العمارة الاسلامية ، وغلب استعمال الرخام في الأعمدة والحجارة الجيرية في الدعائم ، وشاع استعمال العمود ذو البدن المستدير بدون انتفاخ ، كما استعمل العمود ذو البدن المثمن بكثرة في العصر المملوكي ، وقد استعملت الأعمدة التي بدون وظيفة إنشائية في أكتاف النوافذ أو ركن المبني وركن قوصرة المدخل أو ركن قوصرة المحراب(لمعى ، ١٩٨٤م)ص ٧٨-٧٧

صورة رقم (١٧) عمود فى بيت السحيمى
المصدر:
https://www.facebook.com/photo/?fbid=725890962909262&set=a.653457013485991

تعتبر الأعمدة من أهم وأبرز العناصر المعمارية التي نفذت وشغلت عمائر وقصور القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، وتنقسم طرز الأعمدة إلي خمسة طرز منهم ثلاثة سادوا في العمارة الأغريقية وهم الطراز الدوري والأيوني والكورانثي ، وقد أضاف الرومان طرازين آخرين وهما التوسكوني والمركب(نجم ،٢٠٠٢م)ص١٣

صورة رقم (١٨) احد اعمدة المدخل الرئيسي لمنزل عمر بك سري
رشا محمد عبد العزيز عبد الباقى ، الآثار الباقية بحى الدوبارة وبستان الخشاب ،ص٧٤١

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

٥/٥الكوابيل	
كانت الأدوار العليا تبرز للخارج مستندة على كوابيل من الحجر تحمل عروقا خشبية تمت لمسافات بعيدة داخل الجدران لكى تحمل ثقل الجدران المعلقة والتي تنوء الكوابيل الحجرية وحدها بحملها.وهذه البروز شيدت لزيادة مسطح الحجرات، وكذلك لتنظيم أشكالها ولإضافة ظل على الشارع(نجم ،٢٠٠٢) وظلت الكوابيل مستخدمة في مختلف العمائر الاسلامية ، وظهرت في مصر منذ العصر الفاطمي واستمرت بالعصرالمملوكي (معوض ٢٠٠٨م) ص٢١ صورة رقم (١٩) الكوابيل فى تزيين الواجهات الخارجية لبيت السحيمى وكان يستخدم بشكل زخرفي وله وظيفته الإنشائية المصدر: http://alwasat.com.kw/ArticleDetail.aspx?id=104157	شكلت الكوابيل في بعض الأحيان علي هيئة أشكال هندسية وزخارف نباتية وفي بعض الأحيان علي هيئة منحوتات لكائنات خرافية أو آدمية أو حيوانية 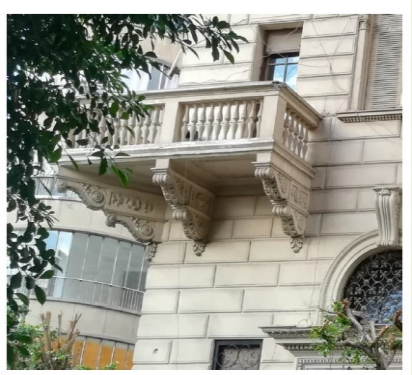 صورة رقم (٢٠) كوابيل حاملة لأحد الشرفات بمبني رقم ١ بشارع الطلمبات، رشا محمد عبد العزيز عبد الباقى ، الآثار الباقية بحى الدوبارة وبستان الخشاب،ص٧٧٠

سادسا : الزخارف:-

جدول رقم (٦)

المسكن في العصر الإسلامى	المسكن المستقل (الفيلا) على الطراز الأوروبى
استوحيت الزخارف الإسلامية من تصميمات بسيطة أكثر من التى تم استخدامها فى بعض الحضارات الأخرى مثل الحضارة الرومانية ، الإغريقية والحضارة الساسانية القديمة ومن أهم خصائصها الإنفتاح على الداخل :حيث الإهتمام بزخارف الداخل أكثر من الخارج حيث بساطة الزخارف الخارجية وعدم الأسراف فيها وتميزت أيضا بالأصالة ،والتميز حيث أن له طابعه الخاص ، كما أنه فن متطور ويتميز بالإتساع والأمتداد بالإضافة إلى ملء الفراغات . من أنواع الزخارف الإسلامية :	لعبت الزخارف دور بارز وهام فى تزيين الفيلات تنوعت الزخارف ومن أهم أنواع الزخارف التى ظهرت فى الفيلا على الطراز الأوروبى :

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

١/٦ الزخارف النباتية

لم يبتكرها الفنان المسلم ولكن ابتكر طريقة جديدة فى رسمها وتحويرها عبارة عن وحدات زخرفية نباتية محورة ومتشابكة لتكوين زخارف الارابيسك .

صورة رقم (٢١) الزخارف النباتية الاسلامية(زخرفة الأرابيسك)
المصدر
https://www.facebook.com/photo?fbid=621139894709070&set=a.158968580926206&locale=ar_AR

ولم تكن العناصر النباتية التي ظهرت علي العمائر في القرن التاسع عشر وليدة هذا العصر بل انها متأثرة بفنون الحضارات السابقة مع الاختلاف في طريقة تنفيذها فمنها ما هو متأثر بالفن البيزنطي والساساني والسلجوقي ومنها ما هو متأثر بالفن التركي العثماني ، والبعض الآخر متأثر بالباروك والركوكو الأوروبي ولعل من أهم الزخارف النباتية عقود الأزهار والأكاليل النباتية والفاكهة ،المزهريات

صورة رقم (٢٢) مزهرية تزخرف اسفل الفصوص بمنزل عمر بك سري
رشا محمد عبد العزيز عبد الباقي ، الآثار الباقية بحي الدوبارة وبستان الخشاب ،ص ٧٨٦

٢/٦ الزخارف الهندسية

ترجع أصولها للفن المصرى والعراقى القديمين –وأخذها الأغريق ثم الرومان والبيزنطيون ووصلت لقمة نضوجا على يد العرب المسلمين
والتى تستخدم فيها العديد من الأشكال الهندسية مثل المثلثات ، المربعات المعينات ، الأشكال الخماسية والسداسية ، والدوائر والخطوط وغيرها

ظهرت الزخارف الهندسية علي الواجهات_والأسقف والأرضيات والدرابزينات ومختلف العناصر المعمارية بعمائر أسرة محمد علي ، ولعل من أهم العناصر الهندسية : الجفت اللاعب – الطبق النجمي – الزخارف الدالية الزجزاجية – زخرفة الدقماق – زخرفة المعقلي

٣/٦ الزخارف الكتابية

مثل تدوين وكتابة القرآن الكريم والأحاديث النبوية والأدعية والأذكار

الكتابات باللغة اللاتينية فظهرت علي واجهة منزل فرانسيس رستم اعلي نافذة الطابق الثاني
أما الكتابات باللغة العربية فتعددت في منشآت حي جاردن سيتي فنجدها ظهرت علي جدران ومقاعد وفسقيه منزل فرانسيس رستم بالقاعة الاسلامية.

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

٦/٣-١-الشعارات الملكية والرموز والمونجرام:

هي الشعارات والرموز التي اتخذها النبلاء رمزاً لهم أو أنها رموز للدلالة ، وقد انتشرت علي واجهات القصور المتأثرة بعصر الباروك وكانت بداية استخدامها في عصر النهضة .

٦/٣-٢- المونجرام:

هو من أهم العناصر الكتابية الزخرفية ذات الأحرف ، وظهرت في مصر خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين

عناصر زخرفية أخرى

٦/٥ زخارف الكائنات الحية :

ترجع لأصول ساسانية وقبطية ووحدات زخرفية تحتوى على عناصر آدمية أو حيوانية أو طيور –تنفذ بالأخشاب أو الرخام أو الحجر

يعتبر من النوع الذى اعتبرته الحضارة الإسلامية مكروه

٦/٦ الزخارف المسطحة :

مثل مسطحات القاشانى و الفسيفساء والمسطحات الرخامية

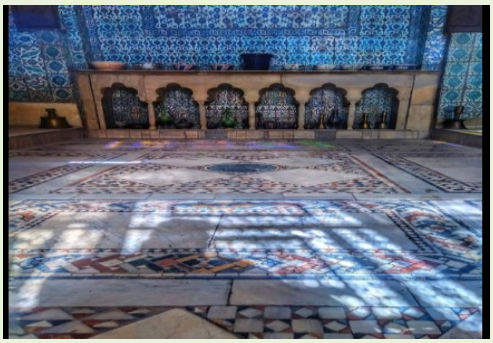

صورة رقم (٢٣) غرفة القاشانى ببيت السحيمى

https://www.facebook.com/photo/?fbid=1584002198442613&set=%D8%BA%D8%B1%D9%81%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B4%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A8%D9%8A%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AD%D9%8A%D9%85%D9%8A-%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B2by-ibrahim-kassem

٦/١٠الدروع والخراطيش والسرر:

كانت بعض السرر تستخدم كخراطيش وكانت تشكل بهيئة لوحة مجسمة محاطة بإطار من زخارف نباتية وحلزونية

٦/١١ البرامق

وتستخدم في درابزينات السلالم والمنابر ، وقد استخدمت في زخرفة السور بأعلي الكورنيش الذي يتوج بعض الأبنية وهي ترجع الي عصر النهضة ، أما عن وظيفتها فهي تحجب رؤية من يقف خلفها وتقوم بعمل انكسارات ضوئية وتوزيع التهوية بشكل لطيف.

٦/١٢ النوايا والأسنان :

النوايا والأسنان هي وحدات صغيرة مكعبة كانت تزين الواجهة والجبهات المثلثية واسقف الحجرات والقاعات وكانت دائما ما تقع أسفل الكورنيش

٦/١٣ المقرنصات:

هي حلية معمارية تتكون من قطع من الحجر أو الخشب أو غيره علي شكل عقود صغيرة ، الجزء العلوي منها بارز عن الجزء الأسفل ، وتوضع بجوار بعضها فتكون كورنيش بارز ، وقد تكون من عدة " كسرات " ، وتستعمل لهذا الغرض أعلي الحوائط أو الحنيات أو البوابات وبمنطقة الانتقال للقباب

٦/١٤ الأربطة والأشرطة والفيونكات:

الاربطة عبارة عن أشرطة من القماش ذات طيات كانت تنتهي في بعض الأحيان بعقد وفيونكات أو أشكال معقودة.

٦/١٥ الأشغال المعدنية:

تعد الأشغال المعدنية من العناصر الزخرفية الفنية الهامة والتي إنتشرت منذ ق ١٩ نتيجة للتأثيرات الأوروبية التي

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

٧/٦الزخارف النحتية :

مثل الأعمدة والدعامات (البدنات)وزخارف القباب من الخارج والأهلة

والأشرطة الكتابية (وهى زخارف نحتية وحداتها الحروف الكتابية العربية وقد يضاف زخارف نباتية أو هندسية ويعد ابتكارا اسلاميا ولم يسبقه فى الإستخدام الزخرفى المتكامل مع العمارة سوى الكتابة الهيروغليفية .

٨/٦-الزخارف المجوفة والمرتدة :

مثل المقرنصات –المحاريب –الحنايا الصدفية

-الزخارف الممتدة طوليا والبارزة :

مثل الكرانيش –الشرافات –الكوابيل

٩/٦-الزخارف المثقبة والزجاجية والجدارية والمعلقة

مثل المفرغات الجصية –المفرغات الحجرية –المفرغات الخشبية –المفرغات المعدنية –الشمسيات –القمريات.

(البرميلى ،أثر الزخرف فى التأثير على شكل المبانى فى العمارة الإسلامية، جامعة الأزهر ، المؤتمر الدولى السابع)

صورة رقم (٢٤) زخرفة خشبية في بيت السحيمي

المصدر:

https://cgway.net/islamic-geometric-patterns

دخلت مع الطرز الأوروبية إلي مصر منذ عهد محمد علي وخلفاؤه(عبد الباقى ، ص٧٨٣،٨٠٧)

صورة رقم (٢٥) درابزين داخل فيلا علي باشا ابراهيم

المصدر: https://www.youtube.com/watch?v=JR8xKPtVGLE

الإستنتاج:

من خلال المقارنة بين المسكن فى العصر الإسلامى القديم والفيلا على الطراز الأوروبى يمكننا استنتاج التالى :

١- هناك بعض النقاط المشتركة والمختلفة بين المسكن الاسلامي والفيلا على الطراز الأوروبى

٢-إختلفت توزيع الفراغات والمناطق والأجنحة الرئيسية فى المسكن الإسلامي عنها فى الفيلا على الطراز الأوروبى .

٣- اختلف الفكر المعمارى فى تصميم المسكن الاسلامى عن الفكر المعمارى للفيلا الأوروبية كالتالى :

- حقق المسكن الاسلامى الخصوصية الكاملة حيث حقق الخصوصية السمعية والبصرية بينما حققت الفيلا ايضا خصوصية ولكن لم تحقق الخصوصية الكاملة مقارنة بالمسكن الاسلامى.

- كان الانفتاح المعمارى على الداخل فى المسكن الاسلامى القديم حول فناء داخلى أما الفيلا فالانفتاح كان على الخارج تميزت بتصميم مفتوح على الحديقة

- نجح كل من المسكن الاسلامى والفيلا على الحماية من الخارج.

- تعددت اساليب التوافق مع البيئة بالنسبة للمسكن الإسلامى والفيلا و اثبت المسكن الإسلامى نجاحه فى التوافق مع البيئة

٤-اختلفت المفرادات المعمارية والبيئية لكل من المسكن الإسلامى والفيلا ،حيث تطورت مواد البناء وتطورت شكل الواجهات ،كما تحولت الفراغات فى المسكن الإسلامى وحل محلها فراغات اخرى فى المسكن المستقل (الفيلا)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

٥- تميزكل من المسكن الإسلامى والفيلا بوجود العديد من العناصر الزخرفية المميزة لكل منهما وتعتبر العناصر الزخرفية الإسلامية هى الأفضل للتعبير عن هويتها الحضارية والثقافية.

التوصيات :

١-توظيف وسائل الإعلام المختلفة في نشر الوعي المجتمعي بضرورة الارتباط الموضوعي بالموروث المعماري واظهار سلبيات التعامل السطحي معه، والتوعية بأهمية الربط بين الموروث المعماري والعمارة المعاصرة.

٢-تنمية الوعي بين المعماريين المعاصرين نحو دورهم في إظهار الهوية المحلية المميزة للعمارة المصرية عن طريق الأعمال المعمارية التي يقومون بها من خلال المؤتمرات والندوات والمعارض والدوريات المعمارية.

٣- ضرورة تخصيص نتائج للمقارنات تحدد النقاط المشتركة بين المسكن الاسلامي والفيلا والنقاط المفقودة ثم تحديد اليات تعويض العناصر المفقودة والتي تؤثر علي هوية المبنى

٤-يوصى البحث بعدم التركيز على أن الشكل هو أساس الفكر المعمارى الموروث وإنما يتم التركيز على جوهر هذا الفكر ومضمونه.

٥-محاولة استخدام التكنولوجيا المعاصرة فى الوصول إلى صيغ معمارية جديدة لمبادئ الفكر المعمارى ومفرداته

المراجع :

❖ **أولا :الرسائل العلمية :**

١- إيمان محمد عيد عطيه : " المضمون الإسلامي في الفكر المعماري نحو نظرية في العمارة الإسلامية" ، رسالة دكتوراة ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، سنة ١٩٩٢ م

٢- ايمان فتحي علي عثمان :" المفردات المعمارية أحد أهم العناصر المؤثرة في إدراك الطابع المعماري "، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢م

٣- ايمن علي عبد الحميد:" القيم الإسلامية كمدخل لتحقيق الخصوصية في البيئة السكنية المعاصرة في مصر" ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة،قسم العمارة، جامعة أسيوط ،١٩٩٢ م

٤- رشا محمد عبد العزيز عبد الباقى : "الآثار الباقية بحى الدوبارة وبستان الخشاب (حى جاردن سيتى) من بداية القرن التاسع عشر حتى نهاية عصر أسرة محمد على " " دراسة أثرية وفنية "، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، قسم الاثاروالحضارة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٩م

٥- شوكت محمد لطفي: "العمارة الإسلامية في مصر بين النظرية والتطبيق" ، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، ١٩٩٨م

٦- مى سمير السيد: "هوية العمارة الإسلامية في تصميم العمارة الداخلية للمبانى السكنية فى مصر "،ماجستير ،كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ،٢٠١٨ م

٧- منصور محمد عبد الرزاق معوض:" الكوابيل في العمائر الاسلامية بالقاهرة منذ بداية العصر المملوكي" ، رسالة ماجستير كلية الآثار ، قسم الآثار الاسلامية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨ م

٨- كريمة حسين احمد السعيد علي نصر :" واجهات منشأت المعماري انطونيولاشياك الباقية" ، بالقاهرة والأسكندرية" ،رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، قسم الاثار ،٢٠١٨م

❖ **ثانيا :دوريات وأوراق بحثية ومؤتمرات :**

١- اسماعيل عواد ، ياسر على معبد ،نجلاء محمد أحمد يوسف: " الإستدامة هى أرث حضارى متأصل فى البيوت التراثية" ،مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ،المجلد ١٠، العدد٤ ،٢٠٢٣م(بحث منشور)

٢- أمانى أحمد مشهور هندى ،نرمين طارق محمود محمد عبد الفتاح وآخرون :" التصميم الداخلى في الحضارة الاسلامية من منظور هندسة التشكيل الحيوى" ، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية،المجلد ٨، العدد٣ ،٢٠٢١م(.بحث منشور)

٣- حسام البرميلى: " أثر الزخرف فى التأثير على شكل المبانى فى العمارة الإسلامية" ، جامعة الأزهر ، المؤتمر الدولى السابع

٤- دينا فكري جمال :" المضمون الإسلامي وأثره في بلورة الرؤية التصميمية للمسكن المعاصر"، ورقة بحثية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٧م

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

٥- سيد كريم : " الفيلا ومواد الإنشاء" ، مجلة العمارة ، العدد ٣-٤، ١٩٣٩ م
٦- شريف حسين حسنى أبو السعادات:" دراسة تحليلية لطرق إنشاء البيوت الاسلامية وإستخدام الموارد الجوية بإعتبارها الأهم للطاقات المتجددة كأحد حلول مشكلة الطاقة" ،المؤتمر الدولى الثانى ،الجمعية العربية للحضارة والفنون الإنسانية،٢٠١٧م
٧- علا محمد سمير إسماعيل :" دراسة تحليلة لتصميم المسكن فى العمارة الإسلامية فى ظل مفاهيم التصميم الحديثة "،كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان
٨- وائل رأفت محمود، رفيق نور الدين عبد الله :"عناصر التصميم الداخلي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر (عهد الخديوي إسماعيل): دراسة تحليلية لقصر عابدين"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد الخامس ، العدد الثالث والعشرين ،٢٠٢٠ م

❖ **ثالثا :كتب علمية :**

١- إدوارد وليم لاين:" عادات المصريين المحدثين وتقاليدهم" ، ترجمة سهير دسوم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٩م
٢- صالح لمعي مصطفي :" التراث المعماري الاسلامي في مصر "، دار النهضة العربية ، ط ١ ، ١٩٨٤ م
٣- مصطفي عبد الله شيحة: " مدخل إلي العمارة الإسلامية" ، مطابع الطوبجي التجارية ، القاهرة، ١٩٨٧م
٤- عبد الحميد العجاتي:" تاريخ الفن الجميل من عصر النهضة إلي الوقت الحاضر"،،مطبعة دار الكتب،ط ١ ،١٩٢٩م
٥- علياء عكاشة : "العمارة الإسلامية في مصر" ، بردي للنشر، الجيزة ، ٢٠٠٨م

❖ **رابعا :مواقع الانترنت :**

1-https://arch-civil-books.blogspot.com/2012/04/blog-post_7651.html
2-https://byarchlens.com/islamic-interfaces-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9/
-
http://gate.ahram.org.eg/News/1897056.aspx)accessed in:25/7/2018 ٣

https://www.rehla.academy/post/sustainability-in-islamic-housing 4-
٥-
https://www.bayut.com/mybayut/ar/%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B2%D9%84/
6-https://www.alwatan.com

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

Abstract:-

In the contemporary time, Egypt faces many challenges related to the loss of identity in housing design in general and villas in particular. In order to face these challenges, it is possible to benefit from the design of ancient Islamic housing and independent housing (villas) in the ancient European style in Egypt in creating a modern design for villas that ensures the preservation of traditional elements and cultural authenticity, and achieves modern desires and needs. Therefore, it is necessary to learn about the cultural and architectural heritage of both Islamic housing design and the design of independent housing (villas) in ancient Egypt.

This research includes a comparative study between both Islamic housing design and villa design by studying the basic elements that make up the housing, the principles of architectural thought, building materials, architectural elements and vocabulary, as well as the distinctive decorative elements of each of the two designs. Therefore, through a comparative study, it can be concluded that innovative ideas can be developed for designs that combine authenticity and modernity to address the loss of Egyptian identity in the design of villas in the contemporary time.

Keywords - Islamic housing - villa

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)